(358) 96 ـ باب التوكل على ا، والرجاء من ا، والتفويض إلى ا، وأن كل ما صنعه ا للمؤمن فهو خير له، وأنه من اعطي الدين فقد اعطي الدنيا أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: من أراد أن يكون أقوى الناس فليتوكل على ا (1). وسئل عن حد التوكل، ما هو؟ قال: لا تخاف سواه (2). وأروي أن الغنى والعز يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكل أوطنا (3). وأروي عن العلم (عليه السلام) أنه قال: التوكل على ا عز وجل درجات، منها أن تثق [به] (4) في أمورك كلها، فما فعله بك كنت عليه راضياً (5). وروي أن ا جل وعز أوحى إلى داود (عليه السلام): ما اعتصم بي عبد من عبادي، دون أحد خلقي، عرفت ذلك من نيته، ثم يكيده أهل السماوات والأرض وما فيهن، إلا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبيدي بأحد من خلقي دوني، عرفت ذلك من ينته، إلا قطعت أسباب السماوات من يديه، وأسخت الأرض من تحته ، ولم أبال بأي واد هلك (6). _____ (1) جامع الاخبار: 137، مشكاة الأنوار: 18 باختلاف يسير. (2) أمالي الصدوق: 199|8، عدة الداعي: 135 باختلاف في ألفاظه. (3) الكافي 2: 53|3، مشكاة الأنوار: 16. (4) أثبتناه من البحار 71: 143|42. (5) الكافي 2: 53|5، مشكاة الأنوار: 16 باختلاف يسير. (6) الكافي 2: 52|1، مشكاة الأنوار: 16.